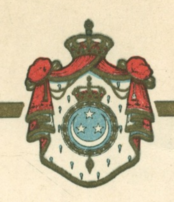


جمعية المهندسين الملكية المصرية

تذكار
تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك
فؤاد الأول

لدار الجمعية في يوم الأربعاء ٢٤ شوال سنة ١٣٥٠

الموافق ٢ مارس سنة ١٩٣٢



حضرة صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر

خطبة رئيس جمعيـــة المهندسين الملكية المصرية
فى حفلة افتتاح دار الجمعية فى ٢ مارس
سنة ١٩٣٢

مولاى

فى هذا اليوم السعيد بتشريف جلالتكم دار جمعية المهندسين الملكية المصرية أتقدم ، بالنيابة عن أعضاء هـــذه الجمعية ، مهندسى القطر ، بواجب الشكر والولاء لسدتكم العلية ، على ما أوليتم جمعيتنا من العطف السامى ، والرعاية الخاصـة ، أدامكم الله نصيراً للعلم وذويه ، وجعل عصر جلالتكم على الدوام عصر عز واسعاد لهذه البلاد .

مولاى

منذ عشر سنوات ، تفضلتم جلالتكم فأصدرتم أمركم الكريم أن تشمل حكومتكم جمعيتناهذه برعايتها ، فاعتمدت قانونها النظامى بمرسوم ، وكان ذلك هو الحجر الاساسى الذى شيدنا عليــه جميع اعمالنا ، والذى قوانا على أن نسير الى الامام بخطى مطمئنة ، مسترشدين بنصائح جلالتكم الغالية ، ورغباتها السامية ، الموجهة دائمـا الى كل ما يدر الخير على القطر وأهله . فمـا لبث عدد أعضاء الجمعية العاملين أن زاد من ٤٠ عضواً عنـــد التأسيس إلى ٣٥٠ عضواً الآن . وكان من آثار عطف جلالتكم على الجمعية ، ان أجرت لهـا الحكومة لمدة ٩٩ سـنة ، بايجار اسمى ، الأرض المقامة عليها دارها هذه ، والتى بلغت نفقات اقامتها وتأثيثها نحو ١٢٠٠٠ جنيه مصرى .

مولاى

ان تاريخ مصر الحديث ليفيض بما لبيت جلالتكم الكريم من المآثر على هذه البلاد . فقديما قيض الله لها ساكن الجنان ، محمد على باشا جدكم الاعلى ، فتداركها بثاقب فكره ،،

وبعد نظره ، وانتشلها من الحضيض ، توجهت همته العالية ، الى كثير من الاعمال الهندسية العظيمة ، التى يجنى المصريون الآن طيب ثمارها ، وينعمون بجزيل فوائدها : أنشأ القناطر الخيرية ، وشق ترعة المحمودية ، وأنشأ ميناء الاسكندرية وميناء السويس ، وحفر الترع واقام جسور النيل . وأنشأ الكثير من الصناعات الاهلية التى اغنت البلاد عن استيراد حاجاتها من الخارج . وادخل زراعة القطن ، فكانت مصدر ثروة للقطر . ثم لكى تنتفع البلاد بمعلومات المهندسين الأجانب الذين استقدمهم لهذه الاعمال ، أنشأ لأول مرة فى القطر (سنة ١٨٢٠) مدرسة المهندسخانه واحضر لها من الاساتذة ، وادخل فيها من الطلبة ، من خدموا القطر فيما بعد اجل الخدمات . وبعث منهم البعثات الى اوروبا لاقتباس ماوصل اليه العلم . وكان — أسبغ الله عليه الرحمة والرضوان — معتزاً بالمهندسين واثقاً بهم معتمدا عليهم فى اعماله ومنشآته عالما بما يعود بسببهم على البلاد من الخيرات والثروة والرفاهية .

فلما كان عصر والد جلالتكم العظيم ، اسماعيل الكبير ، سار على نهج جده فى اسعاد البلاد ، بانشاء الأعمال الهندسية الضخمة ، التى مهدت لمصر سبل الحضارة الحديثة . فمن أثاره تجميل عواصم القطر وفتح شوارعها . وانشاء احيائها الجديدة المتسعة وامدادها بالماء والنور ، واقامة مبانيها العامة ، وتنظيم آثارها ، وتعميم نظام الرى الصيفى ، وحفر أطول ترعة فى العالم وهى الترعة الابراهيمية ، وشق ترعة الاسماعيلية ، وادخال صناعة السكر وانشاء معامله ، واكتشاف المجهول من مجرى النيل ومنابعه ، كما أنه رأى بثاقب رأيه ، رحمه الله ، أن مينا الاسكندرية أصبحت فى ذلك الحين لا تتفق مع مقتضيات العصر حيث حلت المراكب البخارية محل الشراعية فخلق المينا خلقاً جديداً بما قام به فيها تعديلا وتوسيعاً حتى أصبحت من أكبر موانى البحر الابيض المتوسط .

مولای

تلك مآثر آبائكم العظام. وقد تتبعتم جلالتكم خطواتهم فى الاستكثار من المنشآت العامة ، واستمد المهندسون القوة من عطف جلالتكم السامى عليهم ، فتمتعت البلاد فى عهد جلالتكم بمزايا الأعمال الهندسية الخالدة ، كتعلية خزان اسوان ، وانشاء قناطر نجع حمادى ، والترعة الفؤادية والفاروقية ، ونفق الأحايوه ، ومحطات الصرف فى الوجه البحرى ، ومحطات الرى فى الوجه القبلى ، ومبانى الجامعة والتلفون ، ومبانى المستشفيات والمدارس، وعمارة البرلمان ، ومتحف فؤاد ، وأعمال المجارى فى مدينة ، القاهرة ،وتجميل هذه المدينة ، ومدينة الاسكندرية،وايصال المياه العذبة والنور الكهربائى الى كثير من بلاد القطر، وانشاء المجارى بها ، ثم توسيع خط الاقصر واسوان ، واقامة كوبرى امبابه ، وكوبرى الخديوى اسماعيل ، وكوبرى بنها ، وكوبرى ادفينا ، ومحطة الاسكندرية ، وتوسيع ميناء السويس ، وانشاء الطرق الزراعية وكباريها . وهذا قليل من كثير من الأعمال العظيمة التى امتاز بها عصر جلالتكم الزاهر .

ولى الشرف يامولاى أن أعرض الآن مناظر لبعض هذه الاعمال التى عملت فى عصر جلالتكم الميمون . أبقاكم الله ذخرا للبلاد وأقر عينكم بسمو ولى عهدكم الامير فاروق .

ليحى جلالة الملك

نحن الموقعين على هذا عزمنا وصممنا بعون الله تعالى على انشاء جمعية لترقية العلوم الهندسية على العموم والتعاون على تحصيل المعلومات المتنوعة التي تتكون منها مهنة المهندس على الخصوص وتعهدنا بموجب هذا بأن نبذل كل ما نستطيع من مجهوداتنا وتضحية ما يمكننا من أموالنا وأوقاتنا في سبيل الوصول لهذا الغرض

في ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨

محضر تأسيس الجمعية سنة ١٣٣٨ هجرية (١٩٢٠ ميلادية)

جمعية المهندسين الملكية المصرية

نبذة تاريخيـــة

طالما تحركت فى نفوس المهندسين المصريين الرغبة فى أن تكون لهم هيئة معترف بها تمثلهم وتعمل على نشر مباحثهم وتزويدهم بالمعلومات الفنيـة وترقى مركزهم الادبى وتكون وسيلة لاتصالهم بما تنتجه قرائح الباحثين من مبتكرات ومستحدثات لاغنى عنها لكل هيئة علمية تبغى التمشى مع التطورات الحديثة .

وفى سنة ١٩١٩ أخذت تلك الرغبة تتحقق ، فاتفقت كلمة بعض المهندسين على أن يكونوا لجنة مؤقتة استطلعت آراء المهندسين المصريين فى القطر ، لتستأنس بها فى المشروع الجليل الذى اعتزمت تنفيذه ، وصحت عزيمتها على أن تعجل بانشاء جمعية هندسية ، ووضعت قانوناً أساسياً استخلصته من قوانين جمعيات عدة فى الخارج ، وأعملت فكرها فى التعديل والتنقيح اللازمين لجعله ملائماً لمقتضيات المهنة فى مصر .

وكانت أولى جلسات الجمعية فى ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٠ برياسة حضرة صاحب العزة محمود سامى بك الذى كان فى مقدمة الساعين لانشاء الجمعية وتعهدها حتى يتوطد مركزها ويتسنى لها أن تحقق الأغراض التى من أجلها كونت .

وفى تلك الجلسة وقع الحاضرون، وهم جماعة من المؤسسين، على تعهد سيبقى فى تاريخ الجمعية دليلا على ماتمشى فى نفوس مؤسسيها من عزيمة واخلاص وهذا نصه :

« نحن الموقعين على هذا عزمنا وصممنا بعون الله تعالى على انشاء جمعية لترقيـة العلوم الهندسية على العموم والتعاون على تحصيل المعلومات المتنوعة التى تتكون منها مهنـــة المهندس على الخصوص

وتعهدنا بموجب هذا بأن نبذل كل مانستطيع من مجهوداتنا وتضحيـــة ما يمكننا من أموالنا وأوقاتنا فى سبيل الوصول لهذا الغرض »

فى تلك الجلسة ووفق على قانون الجمعية وكون مجلس الادارة الأول من :

حضرة صاحب العزة محمود سامى بك	رئيساً
حضرة صاحب السعادة محمود فهمى باشا	وكيل أول
حضرة صاحب السعادة محمد زغلول باشا	وكيل ثان

***

حضرات :

أحمد فؤاد بك	أعضاء
عثمان محرم بك	
أحمد كمال بك	
ابراهيم فهمى بك	
عبدالمجيد عمر بك	
أحمد عمر بك	
حسين سرى بك	
اسماعيل عمر افندى	
محمود فهمى بك	
محمد عرفان بك	
سيد متولى افندى	
محمد صبرى شهيب بك	

***

وكان فى مقدمة مساعى المؤسسين للجمعية الحصول على اعتراف الحكومة بها . وقد عهدوا فى هذه المهمة الى رئيس الجمعية ، فكلل مسعاه بالنجاح وصدر فى ٢٢ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ « ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٢ » مرسوم ملكى باعتماد القانون النظامى لجمعية المهندسين الملكية المصرية وأن تشملها الحكومة برعايتها العالية . وأخذ عدد الاعضاء يزداد تدريجياً فبعد أن كان ٤٠ عند التأسيس، وصل عند اعتراف الحكومة بها إلى مائة

عضو وأصبح الآن ٣٥٠ .

***

لم يكن للجمعية عند انشائها دار خاصة . فكانت الاجتماعات تعقد فى المحال التى يتيسر الاجتماع فيها : فى دار الجامعة المصرية أو فى المعهد العلمى المصرى أو فى قاعة الجمعية الجغرافية أو فى كلية الطب . فشعرت الجمعية بمس الحاجة الى بناء دار لها خاصة تكفيها فى حاضرها ومستقبلها القريب . وكونت لجنة نيط بها البحث فى تصميم الدار وانشائها فكان المجهود الذى بذلته عظيماً .

وكان من أثر عناية الحكومة بالجمعية أن أجرت لها الارض اللازمة — فى شارع الملكة نازلى بالقاهرة — بايجار اسمى لمدة ٩٩ سنة .

اما التصميم فمن عمل صاحب العزة مصطفى فهمى بك : وضعه على الطراز العربى الحديث تمشيا مع ما تتحراه الجمعية فى مبانيها واثاثها ولغتها من ان تكون كلها عربية . وكانت النية ان يتم البناء بطبقتيه دفعة واحدة لولا ان قلة المال حالت دون ذلك فى الوقت الحاضر ، فلم يكن بد من الاقتصار على دور واحد بلغت نفقات بنائه وتأثيثه بالحالة التى هو عليها الآن نحو ١٢٠٠٠ جنيه مصرى .

وبفضل السعى من جانب كل من حضرة صاحب السعادة عثمان محرم باشا وحضرة صاحب العزة حسين سرى بك فى اتخاذ اسرع الطرق للبدء فى البناء قبل المقاول مسيو وولتر ستروس العمل بشروط تبقى لشخصيهما أثراخالدا فى انشاء الدار . وقد اشرف على بنائها واضع التصميم صاحب العزة مصطفى فهمى بك وكان الفراغ منها سنة ١٩٣٠ . وقام بالتأثيث على الطراز العربى محل بارفيزا المشهور ، تحت اشراف صاحب العزة محمد عرفان بك .

ومما استعانت به الجمعية فى تدبير المال اللازم لاقامة الدار يانصيب لهذا الغرض صرحت به الحكومة وحصلت منه الجمعية على مبلغ كبير .

***

للجمعية مكتبة بها مجموعة قيمة يرجع الفضل فى الحصول عليها الى أريحية الأفاضل الذين لا يضنون بالمساعدات العلمية ، نذكر منهم حضرتى صاحبى السمو الأمير يوسف كمال

والامير عمر طوسون ووزارتى الاشغال العمومية والأوقاف ومستر لانجلى من رجال الرى ووكيل الزراعة سابقاً والمؤلفين والمهدين من حضرات أعضاء الجمعية . وستكون هذه المجموعة نواة لمكتبة اكبر تليق بالجمعية وما يرجى لهامن نمو وشأن فى حياتها المقبلة .

*
* *

تنحصر موارد الجمعية المالية حتى الآن فى

١ ـــ اشتراكات أعضائها

٢ ـــ رسوم الدخول فيها

٣ ـــ اعانة سنوية من الحكومة قدرها ٣٠٠ جنيه مصرى

٤ ـــ سهم موحد و٣٩ سهماً من أسهم بنك مصر مشتراة بالمال الذى تبرع به كل من حضرة حبيب بسطا أفندى عضو الجمعية و لجنة من أعيان المنوفية باسم حضرة أحمد أفندى راغب عضو الجمعية وحضرة محمد شعراوى أفندى ، على أن يشترى من ريعه مداليات تعطى لأكثر أعضاء الجمعية اجادة فى المحاضرات .

*
* *

من أهم ما تعنى به الجمعية ترقية الفن الهندسى بالمحاضرات التى يلقيها اعضاؤها فى فروع الهندسة المختلفة نتيجة لتجاربهم العلمية والعملية . وقد كان عدد محاضراتها قليلا أول الامر ثم أخذ فى الازدياد حتى وصل فى بعض السنين الى نحو العشرين محاضرة .

وليتم الانتفاع بهذه المحاضرات عملت الجمعية على طبع كل محاضرة و توزيعها على من حضر القاءها ومن لم يتمكن من الحضور لسماعها ومن يريد الانتفاع بها . وكان طبيعيا أن تطرأ فترة تراخ فى الاقبال على المحاضرات اثناء انشغال الجمعية باقامة دارها . اما الآن وقد اصبحت دارها مستعدة للمحاضرات فالمأمول أن يستأنف النشاط الذى كان باديا أول الامر وان يكثر عدد المحاضرات الفنية القيمة التى بها يتحقق غرض من اكبر اغراض الجمعية

*
* *

هذه العناية بالمحاضرات هى التى حدت بالجمعية الى وضع نظام للمكافآت والمداليات وايجاد وسام للجمعية هو الوسام العلمى الوحيد فى القطر الآن . وأول من فكر فى المداليات

حضرة حبيب بسطا افندى أحد اعضاء الجمعية ثم تبعه من تقدم ذكرهم فى موارد الجمعية المالية.

وقد نال مدالية بسطا افندى كل من حضرة صاحب العزة حسين سرى بك وصاحب العزة محمد عرفان بك ·

على ان النشاط المنتظر فى المحاضرات يبعث الأمل فى ان يستأنف منح الأوسمة والمداليات فى القريب العاجل .

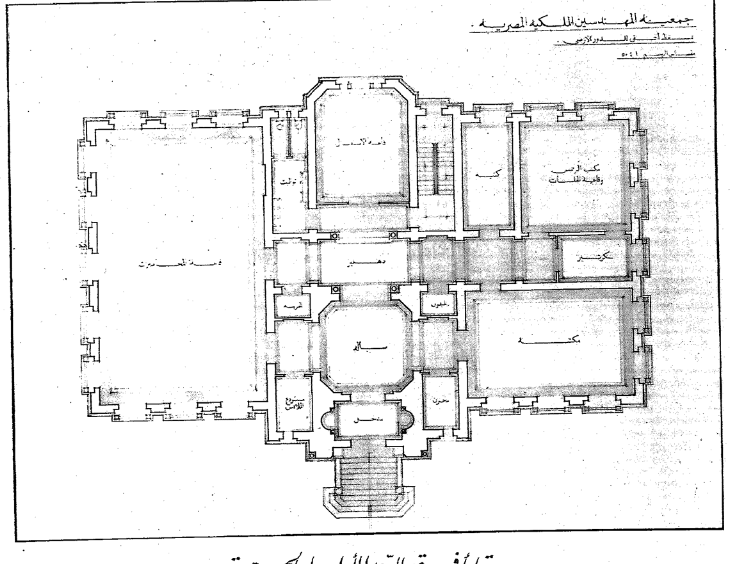
***

كان طبيعيا ـ وقد استقر نظام الجمعية وكثرت محاضراتها وتوالت قراراتها ـ ان يكون لها كتاب تدون فيها اعمالها ويسهل الاتصال بين اعضائها ويوقف غير الاعضاء على آثار جهودها . فهى الآن تصدر كتابا دوريا يعد سجلا صادقا لأعمالها علمية وادارية ومالية . وقد كان توزيع أول كتبها فى ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣ ، ولا تزال كتبها تصدر تباعا .

***

تقدم فى صدر هذه النبذة ذكر اعضاء مجلس ادارة الجمعية الأول . وقد طرأ على هذا المجلس التعديل المعتاد فى انتخاب الاعضاء فأصبح المجلس الآن مكوناً من

١ — حضرة صاحب المعالى محمد شفيق باشا	رئيساً	
٢ — « « السعادة ابراهيم فهمى كريم باشا	وكيل أول	
٣ — « « العزة محمد عثمان بك	وكيل ثان	
٤ — « « السعادة محمود سامى باشا		أعضـــاء
٥ — « « السعادة عثمان محرم باشا		
٦ — « « العزة حسين سرى بك		
٧ — « « العزة مصطفى حمدى القطان بك		
٨ — « « العزة نجيب ابراهيم بك		
٩ — صاحب العزة محمد عرفان بك		
١٠ — « « العزة مصطفى فهمى بك		
١١ — « « العزة اسماعيل عمر بك		



مسقط أفقي للدور الأول بدار الجمعية



دار الجمعية